









ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها . وفي المحرم من عام ١٣٨٨ هـ الموافق أبريل ١٩٦٨ م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته. توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٨٩ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩ م وإثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدفن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات الأدبية والثقافية واختير عضواً في لجنة الشعر والقصة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضواً في نادى القصة وحصل على منحة تفرغ لتأليف ملحمة تاريخية عن عمر بن الخطاب.

ترك لنا إنتاجاً أدبياً وفيراً حيث ألف أكثر من ستين قصة ورواية، بين مسرحية شعرية ونثرية تناولت التراجيديا، والكوميديا.

وبعد انتهاء الدراسة فضل الإقامة في مصر حيث أحب المجتمع المصري وتفاعل معه فتزوج من عائلة مصرية محافظة، وأصبحت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد والمازني و مجب الذين الخطيب و نجيب محفوظ و صالح جودت وغيرهم.

اشتغل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً منها عشرة أعوام بالمنصورة ثم نقل إلى القاهرة. وفي سنة ١٩٥٥ م انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة الفنون









العام. يعملون معا لرفع سعر القمح عشرة أضعاف. يعملون معا لرفه سعر القمح عشرة أضعاف وسيتم تقسيم النتائج. جدا قصيرة النظر في الواقع ، زعيم الكنوز الحبوب ومن ثم بيعها في السوق السوداء الاستماع السعر غالي جدا. ولكن تصرفاته لم تكن معروفة من قبل المسؤولين الآخرين ، حتى في نهاية مختار الذي اتهم باختلاس الحبوب، لأنه قد اشترى ١٦٠ قنطار من الحبوب من السوق السوداء، ورسوم نقل الحبوب من جهة إلى أخرى، وهذا يتعارض مع قرار منع دوران الحبوب. فوق كل الاتهامات، في تاريخ ٢٥ يناير ١٩٤٨ المحكمة تعيين غرامة قدرها اثنين مليون و عشرينسنوات في السجن. النوايات الحسنة التي ينتهي بها المطاف في السجن. هذه قصة كفاح مختار بن أحمد القسيمي.

في ملخص يمكن أن يكون في معرفة لماذا علي أحمد باكثر يعنون " السوق السوداء " .

















